

سلميتنا الايجابية المفهوم والمعايير والأهداف



الخميس 9 يناير 2014 12:01 م

د/ إبراهيم الديب :

سلميتنا أقوى من الرصاص ، حقيقة ومبدأ و منهج عمل وبرنامح حراك ثوري متكامل ضد الظلم والطغيان والاستبداد، مؤسس على قواعد شرعية ودستورية وقانونية ، ومواثيق أخلاقية توافقت عليها شعوب العالم
نؤمن بأننا شعب واحد ، كيان واحد ، جسد وطني واحد ، حيث نؤمن بأخوتنا الإيمانية ثم بأخوتنا الوطنية كمواطنين متعاونين على البر والتقوى ، كما نؤمن بأخوتنا الإنسانية ، ونوقن بأن المجتمعات الحرة الحديثة ثرية وقوية بتنوعها .
كما نؤمن بالنهج الديموقراطي المؤسس على الانتخاب والشورى كسبيل لإدارة واستثمار كافة طاقات المجتمع المتنوعة ، وتداول السلطة فيها .
ونرفض كافة أشكال العنف ، ونقدر للدم حرمة وقداسته ، حيث تمثل قول

ربنا تبارك تعالي في القرآن الكريم
{وَأَنذِرْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنَّي أَتَّقُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ(28) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَءَ بِإِيمِي وَإِنَّكَ فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ(29)}. سورة المائدة

في هذا السياق كان منهاجنا الدائم هو العمل السلمي الحضاري
في كافة مجالات الحياة ، وحين اختلف معنا إخواننا وبغوا علينا تمسكنا بمنهجنا السلمي تحت قذف الأكاذيب الإعلامية ،وما تلاه من رصاص ودماء وقتل .

وكما للدماء حرمة وقداصة ، فإن حمايتها واجب ، والدفاع عن العرض واجب والموت دونه شهادة في سبيل الله ، ومع تمادى إخواننا في البغي علينا أصبح الدفاع عن النفس بما يحمي ويحفظ الأعراض والأرواح من حقيقة ومضون سلميتنا ، التي تستند غالى أصول شرعية وقانونية ووطنية وعقلية تجعل للسلمية صلابة وقوة ودروع تحميها وتقينا مما يقذف عليها .

لذلك فإن سلميتنا إيجابية تعنى الدفاع عن النفس ورد البغي والعدوان ودفع المهاجم الباغي باستخدام الحشد البشرى الكبير والسيجات البشرية الحصينة لحماية باقي المتظاهرين من رجل ونساء وشيوخ وأطفال من متظاهرين لسلميين يعبرن عن رأيهم بطريقة سلمية حضارية ردا للهجوم الباغي عليهم ودحرا مناسبا له حتى يكف البغاة الظالمين عن ذلك ، ولا تسول لهم أنفسهم المريضة الباغية تكراره مرة ثانية .

وقد حددنا لمنهجنا وسلميتنا معايير نؤمن بها ونلتزم بها أمام ربنا أولا ثم أمام شعبنا غير متجاوزين تشريع أو قانون أو ميثاق اتفق عليه في الأدبيات والمواثيق المعاصرة لحفظ وحماية حقوق الإنسان

1- الالتزام باستخدام الوسائل والأدوات السلمية الحضارية في التعبير عن الرأي .

2 - عدم المبادرة لاستخدام أي مظهر من مظاهر العنف

3 - عدم حمل أية أسلحة أو أدوات يمكن استخدامها في الهجوم على أحد

4 - الحشد البشرى الكبير القادر على توصيل رسالته بكل قوة ووضوح إلى الجهات المستهدفة .

5 - تحصين المسيرات السلمية بسياج بشرى من الشباب الفتى القوي القادر على رد أي عدوان على المسيرة وحمايتها حتى نهايتها دون ضرر ولا ضرار

6 - استحضار واستخدام الوسائل والأدوات الدفاعية السلمية المناسبة عند الحاجة ردا وردعا للعدوان على المسيرة وحفظا وحقنا لدماء المتظاهرين ، ومنعا لاختطاف أى شاب او فتاة من المسيرة لاعتقاله .

7 - المبادرة السريعة القوية الحاسمة لصد أى عنف وهجوم على المسيرات السلمية

8 - عدم تعمد إلحاق الضرر بالمهاجم الباغي على المسيرة السلمية ، والوقوف على حد صده وردعه عن إلحاق الضرر بالمسيرة ، إلا إذا اصر هو على تعريض نفسه للضرر الناجم عن هجومه ومحاولات رده وردعه

9 - تسجيل وتوثيق عنف وتجاوز المهاجمين البغاة على المسيرات السلمية لضمان ملاحقتهم ومحاسبتهم قانونيا محليا ودوليا

10 - الاستجابة لنداءات الحوار ريثما توافرت فيه شروط ومعايير الحوار الحقيقي الجدي للتفاهم ورد الحقوق المسلوقة ومحاكمة الجناة

المتورطين في الدم المصري العزيز

- 11 - تنظيم المسيرة بشكل يضمن بيان وإعلاء وإبراز المطالب الشرعية للمتظاهرين بصورة قوية وواضحة غير ممیعة أو مبتورة أو مغیبة
- 12 - التصعيد الدفاعي الممنهج مواكبا وردا على أي عنف أو هجوم يمارسه البغاة المعتدون .

مستشار التخطيط وعضو التحالف الوطني